الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/40/382
S/17276
17 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاربعون
البنود ٢٢ و ٤٠ و١٣٢ و ١٣٣ من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مجلس الأمن
السنة الاربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥، موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وبالاشارة الى رسالة الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الى سعادتكم والمؤرخة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ (A/40/364-S/17247) بشأن العلاقات بين لاو وتايلند، أتشرف بأن أوجه انتباه سعادتكم الى بيان وزارة الخارجية لمملكة تايلند بشأن العلاقات بين لاو وتايلند، ونصه كما يلي:

في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥، اصدرت وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بيانا بشأن العلاقات بين تايلند ولاو يتضمن اتهامات باطلة ضد حكومة وشعب مملكة تايلند وانتهى البيان باقتراح يدعو الى ان تعين مملكة تايلند وفدا لاستئناف المحادثات مع وفد لحكومة لاو من اجل ايجاد حل للمشاكل ذات الاهتمام المتبادل.

* A/40/50/Rev.1.

وفي هذا الصدد نورد فيما يلي الوقائع ذات الصلة :

١ - في ٣ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٤ ، ارسل وزير خارجية تايلند مذكرة الى وزير الخارجية بالنيابة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية يؤكد فيها من جديد انه لا توجد ، منذ ١٣ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٤ ، اى قوات مسلحة تايلندية على الاطلاق في منطقة القرى الثلاث .

٢ - وقام وزير خارجية تايلند ايضا بابلاغ نظيره في لاو بأن تايلند تتقيد دائما وبحزم بسياسة تشجيع اقامة علاقات تدريجيا بين تايلند ولاو وبمبدأ تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية . وفي هذا الصدد ، فقد بذلت تايلند كل جهد ، تحدوها رغبة صادقة ومتحلية ببالغ الصبر ازاء الاستفزاز والاتهامات الزائفة من جانب لاو ، من اجل تهيئة جو يفضي الى اعادة العلاقات بين تايلند ولاو الى وضعها الطبيعي ولكنها لم تلق استجابة مواتية من قادة الجانب اللاوى ، الذى مازال يواصل بسوء نية ، هجومه الذى لا ينقطع ، ضد حكومة تايلند وشعبها ، مما يبيّن ان قادة لاو لا يرغبون في قرارة انفسهم ، في ان يروا العلاقات بين تايلند ولاو وقد عادت الى وضعها الطبيعي ، وعلاوة على ذلك ، فانهم يرغبون قطعا في تدمير العلاقات الاخوية القائمة بين شعب تايلند وشعب لاو .

٣ - وذهب وزير خارجية تايلند الى القول بأن حكومة تايلند وشعبها يعتقدان بأنه ، كي يتعاون البلدان في اعادة العلاقات بينهما الى وضعها الطبيعي ، فانه يجب ان تكون استجابة حكومة لاو مواتية باستمرار ، اولا وقبل كل شيء . ومادام الجانب اللاوى مازال يرى انه ليس من اللائق التخلي عن جهوده للتدخل في الشؤون الداخلية لتايلند عن طريق المحاولات الرامية الى بذر بذور الشقاق بين قادة تايلند ، وبث الفرقة بين حكومة تايلند وشعبها ، وتشويه صورة تايلند باتهامات زائفة وتحريف مختلف الوقائع المتعلقة بالعلاقات بين تايلند ولاو ، فضلا عن توجيه الطعنات لكرامة تايلند بمزاعم تفيد بوجود دوائر متنافرة في الحكومة التايلندية ، فان تهيئة جو يفضي الى اقامة صداقة بينهما يصبح بالضرورة امرا مستعصيا للغاية .

٤ - وكرر وزير خارجية تايلند التأكيد بشكل قاطع على ان حكومة تايلند وشعبها يأملان بكل اخلاص في ان تتوقف على وجه السرعة مختلف الانشطة المذكورة اعلاه التي يقوم بها الجانب اللاوى وان يمد الجانب اللاوى مرة اخرى يد المساعدة في تهيئة جو يفضي الى اعادة العلاقات الاخوية بين دولتيّ وشعبيّ تايلند ولاو الى وضعها الطبيعي فضلا عن تشجيع التفهم المتبادل والتعاون الايجابي وفقا لروح البلاغ المشترك التايلندى - اللاوى الصادر في عام ١٩٧٩ .

../..

٥ - ولم ترد اى استجابة على الاطلاق من الجانب اللاوى للمذكرة الموجهة من وزير خارجية تايلند الى نظيره اللاوى منذ اكثر من خمسة اشهر .

٦ - ولم تعد القرى الثلاث تمثل قضية . فقد تمت مناقشتها بالفعل في مجلس الامن التابع للامم المتحدة . كما ترابط القوات المسلحة التايلندية على الاراضي التايلندية للدفاع عن سيادة تايلند وسلامتها الاقليمية .

٧ - وحكومة تايلند مصممة على انتهاج سياسة علاقات حسن الجوار مع حكومة لاو بغض النظر عن الخلافات القائمة بين النظامين السياسيين في البلدين ، ذلك ان تلك السياسة تخدم مصلحة شعبي تايلند ولاو . وشعب تايلند يرحب دائما بقيام علاقات سلمية وبنّاءة مع شعب لاو ، لأننا نتشاطر ثقافة ولغة وديانة مشتركة .

٨ - وتحقيقا لرغبة حكومة تايلند وشعبها في العيش في سلم وقيام تعاون بنّاء مع حكومة لاو وشعبها ، يقتضي الامر تماما ان يبذل الجانبان كلاهما الجهود بحسن نية . ومن الاساسي ان يمتنع الجانب اللاوى عن ترديد الهراء وان يحجم عن المحاولات الرامية الى بث الفرقة بين حكومة تايلند وشعب تايلند . فقد كانت مملكة تايلند دائما دولة مستقلة ذات سيادة . ويعيش الشعب التايلندى في مجتمع حر مفتوح ؛ كما ان حكومة تايلند منتخبة انتخابا ديمقراطيا من قبل الشعب التايلندى .

٩ - وحكومة تايلند على استعداد دائما للاستجابة على نحو سوات لأى اقتراح جاد يقدم من حكومة لاو لاجراء محادثات بين الجانبين بغرض تعزيز العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البلدين . كما ان الزج بقضايا دخيلة في المحادثات الثنائية المقترحة يلقي بشكوك خطيرة على مدى صدق واستعداد حكومة لاو للاشتراك في محادثات لها وزنها مع حكومة تايلند . وينبغي لحكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، بوصفها ممثلة لدولة مستقلة ذات سيادة الا تسمح لنفسها بأن تستخدم في صرف انتباه العالم عن اعمال الغزو والاحتلال الاجرامية التي ترتكبها في كمبوتشيا فييت نام التي ادانتها غالبية المجتمع الدولي الساحقة في الجمعية العامة للامم المتحدة طوال ست سنوات متتابعة . ومن الوقائع المعروفة تماما ان هذا الامر يمثل مشكلة ، يجب ان تحل أولا بين فييت نام المعتدية وكمبوتشيا ضحية . فهذه هي المشكلة الوحيدة التي تعترض سبيل السلم والاستقرار في جنوب شرقي اسيا .

١٠ - وحكومة تايلند يحدوها وطيد الامل في ان تتمكن حكومة لاو من ان تسلك سبيل العمل المستقل الذى يخدم ،على افضل وجه ، صالح شعبها وذلك بالاستجابة ، على نحو موات ،لمذكرة وزير خارجية تايلند المؤرخة فى ٣ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٤ ؛ مما سيحقق ،دون شك ، الرغبات الحقيقية لشعبي البلدين . فالجهاز اللازم لتعزيز العلاقات بين تايلند ولاو ، فضلا عن تسوية المنازعات التي يمكن ان تنشأ بين البلدين على جميع المستويات ، في متناول يد كل من الحكومتين بالفعل . كما ان البيانات العامة ذات الطابع التعسفي التي تخدم مصلحة قوى خارجية تعمل على التنسيق بين اجهزتها الدعائية لتوفر لتلك البيانات المزيد من الاعلان ، تعكس الافتقار الى رغبة صادقة من جانب حكومة لاو في السعي الى اقامة العلاقات الودية التقليدية بين تايلند ولاو .

وأتشرف بأن أطلب تعميم نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٢٢ و ٤٠ و ١٣٢ و ١٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) م. ل. بيرابهونغس كاسيمسرى
الممثل الدائم